

## الباب الرابع الفصل الأول

### تحليل المواضع فى حكاية " الشيخ صنعان فى منطق الطير " لفريد الدين

وقبل أن تدخل الباحثة فى صلب البحث فى هذا الباب، فإنه توجد للنصوص الأدبية اثنتا الناحية يعنى بها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. والمراد فى هذا الباب هو البحث الخاص فى المواضع (العناصر الداخلية) فى الحكاية "الشيخ صنعان فى منطق الطير" لفريد الدين.  
مقتطفة من رواية:

1. وما كان احدا من مريديه يستريح من الرياضة ليلا او نهارا، واجتمع لدى الشيخ العلم والعمل معا. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 218)
2. آخر الامر قال المتبخر فى العلم لمريده: الآن وجب علينا العمل، إذ يجب الإسراع إلى بلاد الروم، لنذكر تفسير هذا المقام سافر معه أربعمائة مريد معتبر مقتدين به فى السفر، ساروا من الكعبة إلى أقصى بلاد الروم، ثم طوفو بجميع أرجائها وفجأت وقعت عيونهم على بناء شاهق، وقد جلست على سطحه فتاة. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 219)

3. ما أن رفعت النقاب بنت النصارى، حتى اشتعلت أوصال الشيخ نارا، وعند ما بدا وجهها من تحت النقاب. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 220)
4. هكذا قضى الشيخ نهاره الطويل حتى المساء. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 221)
5. وأخيرا أخذوا الشيخ إلى دير المجس، فزاد اضطراب المريدين وتملكهم الجنون. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 228)
6. جعل الشيخ محلة الحبيب خلوته، وأصبح شغلة الشاغل مع كلاب محلتها، واعتكف على تراب طريقها، حتى أصبح كشعرة تنسدل على بدر وجهها. وظل قرابة شهر صباح مساء فى محلتها، صابرا ليحظى برؤية شمس وجهها، ولكن دهمه المرض فى النهاية دون الظفر بالحبيب فما أحد برأسه من تلك الأعتاب. فكان مرقدة تراب محلتها، ووسادته عتبة بابه. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 225-226)
7. لم يخالف الشيخ أمر الحبيب، لأن من يعصى الأوامر عادة، لا يعصى أمر اللبيب، فذهب شيخ الكعبة ومرشد الكبار، إلى رعابة الخنازير ليقضى الغام بكل اختيار. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 232)
8. "ما أن وصل الخبر إلى النصارى، بأن شيخا لط يقهم قد اختار، حتى سارعوا بحمل الشيخ ثملا إلى الدير، وأشاروا عليه بعقد الزنار، وما أن أصبح الشيخ متحلقا بالزنار، حتى انهمك وأحرق الحرقه بالنار، وتحرر قلبه من دينه، ولم يعد

يتذكر شيئاً عن الكعبة والمشیخة، وبعد سنين عدة من الايمان المتين، إذا به ينفض يده مرة واحدة من الدين، وقال: إن الخذلان قد استهدفني أنا المسكين، وجعل كل همي عشق الفتاة المسيحية، فكل ما تأمرني به، أمتثل له، وسأفعل أسوأ مما فعلت. أيام الصحوما عبدت الصنم، ولكن ما أن ثملت حتى عبدت الصنم، فما أكثر من باعوا دينهم بفعل الخم. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 230)

9. "فقلت الفتاة: يا من هو خرف من الشيخوخة، عليك بالتعطر والتكفن والخجل، إن كانت أنفاسك قد بردت، فلا تتغزل، لقد أصبحت شيخاً، فلا تقامر بالروح، الأفضل لك الآن عقد العزم على الموت من أن تعزم على قصدي، إن كنت في شيخوختك في حاجة إلى رغيف، فلن تستطيع تحمل تباريح العشق، فامض. وكيف تستطيع أن تحظى بالملك، وأنت لاتستطيع النضال من أجل مايقيم أودك. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 227)

10. ما أن وصل الخبر إلى النصارى، بأن شيخاً لطيقهم قد اختار، حتى سارعوا بحمل الشيخ ثملاً إلى الدير، وأشاروا عليه بعقد الزنار، وما أن أصبح الشيخ متحللاً بالزنار، حتى انهك وأحرق الحرقه بالنار، وتحرر قلبه من دينه. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 230)

11. "قال الشيخ: إن روعي غاصة بالالام والعلل، فسارعوا إلى أي مكان ترغبون في التو والحال، ومادمت على قيد الحياة، فحسبي أن يكون الدير مقري، وكذا حسبي تلك الفتاة المسيحية

التي تجدد روعي" قال الشيخ : إن روعي غاصة بالالام والعلل، فسارعوا إلى أي مكان ترغبون في التو والحال، ومادمت على قيد الحياة، فحسبي أن يكون الدير مقري، وكذا حسبي تلك الفتاة المسيحية التي تجدد روعي. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 233)

## الفصل الثاني

العناصر الداخلية في الحكاية" الشيخ صنعان في منطق الطير"  
لفريد الدين

### أ. المواضع

وكانت المواضع في حكاية" الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين هو الموضع المكاني والموضع الزمني. في حكاية" الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين كان الموضع المكاني كما يلي:

### الموضع المكاني

- آخر الامر قال المتبخر في العلم لمريده: الآن وجب علينا العمل، إذ يجب الإسراع إلى بلاد الروم. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 219)
- من الكعبة إلى أقصى بلاد الروم. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 219)
- لم يخالف الشيخ أمر الحبيب، لأن من يعصى الأوامر عادة، لا يعصى أمر اللبيب، فذهب شيخ الكعبة ومرشد الكبار،

إلى رعاية الخنازير ليقضي الغام بكل اختيار .(منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 232)

### الموضع الزمني

- جعل الشيخ محلة الحبيب خلوته، وأصبح شغلة الشاغل مع كلاب محلتها، واعتكف على تراب طريقها. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 225-226)
- ما أن وصل الخبر إلى النصارى، بأن شيخا لط يقهم قد اختار،. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: 230)